



جودة الوسائل التعليمية المنتجه في قسم معلم الصفوف الأولى جامعة ميسان

بحث تخرج تقدم به الطالبة (زهراء سلطان ربيع وزهراء مزهر عبد)
الى مجلس كلية التربية الاساسية كجزء من متطلبات نيل درجة
البكالوريوس في التعليم الابتدائي

باشراف

د.ستار خلف عريبي

٢٠٢٦م

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }

صدق الله العلي العظيم

(سورة المجادلة: ٣٤)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسومة بـ(جودة الوسائل التعليمية المنتجه في قسم معلم الصفوف الأولى جامعة ميسان) التي تقدم بها الطالبتان (زهراء سلطان ربيع وزهراء مزهر عبد) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في التربية (معلم الصفوف الأولى).

المشرف

د.ستار خلف عريبي

/ ٢٠٢٦ /

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذا البحث الموسوم ب
(جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى
جامعة ميسان) وقد ناقش به الطالبان (زهراء سلطان ربيع
زهراء مزهر عبد) في محتوياته وفيما له علاقة به ووجدنا أنها
جدير بالقبول لنيل درجة البكالوريوس في التربية (معلم الصفوف
الأولى)

بتقدير () .

رئيسا

عضوا

عضوا

صدق هذا البحث من مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان بتاريخ :

/ / ٢٠٢٦

العميد

د . غسان كاظم جبر

/ / ٢٠٢٦

اهداء

الذي وفقني ومن علي بالصبر والعزيمة حتى اتمام هذا البحث الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وإداى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا
محمد صل الله عليه وسلم

إلى سندي الدائم ومصدر دعمي وتشجيعي في كل خطوة من مسيرتي أهلي الكرام

إلى أصدقاء رحلة الجامعة شكرًا لمشاركتكم التعب قبل الفرح ولأنكم كنتم جزءا
جميلا من هذا المسيره

إلى السادة أعضاء لجنة البحث الموقرة ممثلة برئيسها

أساتذتي الافاضل

الحضور الكريم...

كل محفوظ باسمه ومكانته ولقبه يشرفني ان اقف أمامكم اليوم لمناقشة هذا البحث

احبيكم بتحية الإسلام

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل (أ.م.د. ستار خلف عريبي)، مشرف هذا البحث، لما قدمته من توجيهات علمية قيمة، ونصائح سديدة، وإرشادات كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا العمل بالصورة المطلوبة، فقد كانت نعم المشرفة والموجهة، ولم تبخل عليّ بعلمها ودعمها طوال فترة إعداد البحث.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى قسم معلم الصفوف الأولى على دعمهم وتشجيعهم المستمر لي، ومساندتهن في إتمام هذا الجهد، وكانت خير عون لي في مراحل إعداد البحث.

وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، سواء بكلمة أو نصيحة أو تشجيع.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الموسوم بـ (جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى – جامعة ميسان) إلى التعرف على مستوى جودة الوسائل التعليمية التي ينتجها طلبة القسم، ومدى مطابقتها للمعايير التربوية والفنية والوظيفية.

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة البحث، حيث تمثل مجتمع البحث بالوسائل التعليمية المنتجة من قبل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وبلغت عينة البحث (٥٢) وسيلة تعليمية. ولتحقيق هدف البحث، تم إعداد أداة متمثلة باستمارة تقويم (بطاقة ملاحظة) تضمنت (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: المعيار التربوي، والمعيار الفني، والمعيار الوظيفي.

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء، كما استُخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية مثل الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية لتحليل البيانات.

أظهرت نتائج البحث أن مستوى جودة الوسائل التعليمية جاء بشكل عام جيداً في جميع المعايير، حيث حقق المعيار التربوي أعلى مستوى، يليه المعيار الفني ثم الوظيفي، مما يدل على أن الوسائل التعليمية المنتجة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة مناسبة، مع وجود حاجة إلى تطوير بعض الجوانب الفنية والتقنية.

وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثتان بضرورة تطوير مهارات الطلبة في تصميم الوسائل التعليمية، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع والابتكار في إنتاج الوسائل التعليمية.

فهرست

الترسل	المحتوى	رقم الصفحة
١	الاية	(أ)
٢	اقرار المشرف	ب
٣	اقرار لجنة المناقشة	ج
٤	الاهداء	د
٥	الشكر والتقدير	(هـ)
٦	ملخص البحث	(و)
٧	الفصل الأول: مشكلة البحث	(١)
٨	أهمية البحث	(٣)
٩	حدود البحث	(٤)
١٠	هدف البحث	(٤)
١١	تحديد المصطلحات	(٥-٦)
١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	(٧)
١٣	الإطار النظري	(٧)
١٤	مفهوم الوسائل التعليمية	(٧)
١٥	دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية	(٨)
١٦	مفهوم جودة الوسائل التعليمية	(٨-٩)
١٧	معايير جودة الوسائل التعليمية	(١٠)
١٨	الدراسات السابقة	(١١)
١٩	الدراسة الأولى	(١١)
٢٠	الدراسة الثانية	(١٢)
٢١	الدراسة الثالثة	(١٢)
٢٢	الدراسة الرابعة	(١٢)
٢٣	الدراسة الخامسة	(١٣)
٢٤	المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	(١٣)
٢٥	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	(١٥)
٢٦	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	(١٦)
٢٧	منهجية البحث	(١٦)
٢٨	مجتمع البحث	(١٦)
٢٩	عينة البحث	(١٦)
٣٠	أداة البحث	(١٧)
٣١	الخصائص السيكمترية للأداة	(١٨)
٣٢	مستلزمات البحث	(١٨)
٣٣	التطبيق النهائي للبحث	(١٩)

٣١	الوسائل الإحصائية	(١٩)
٣٢	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	(٢٠)
٣٣	نتائج المعيار التربوي	(٢٠)
٣٤	نتائج المعيار الفني	(٢١)
٣٥	نتائج المعيار الوظيفي	(٢٢)
٣٦	تفسير النتائج	(٢٢)
٣٧	الاستنتاجات	(٢٣)
٣٨	التوصيات	(٢٣)
٣٩	المقترحات	(٢٤)
٤٠	المصادر والمراجع	(٢٥)
٤١	الملاحق	(٢٦)

الفصل الأول

مشكلة البحث

يُعدّ التعليم من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية، وتسعى المؤسسات التربوية إلى تطوير طرائق التدريس وأساليبه بما ينسجم مع متطلبات العصر الحديث. وقد أصبحت الوسائل التعليمية عنصراً أساساً في العملية التعليمية، لما لها من دور مهم في توضيح المفاهيم، وتقريب المعاني المجردة، وتنمية خبرات المتعلمين، ولا سيما في الصفوف الأولى التي تعتمد على التعلم الحسي والتفاعلي.

ويشير الطعاني إلى أن الوسائل التعليمية تُعد من أهم عناصر المنهج، إذ تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، شريطة أن تُصمّم وتُنتج وفق معايير تربوية واضحة تضمن جودتها وفعاليتها التعليمية.

(الطعاني، دار المسيرة، الأردن ٢٠١٣، ص ٢٥-٣٠)

تتحمل كليات التربية مسؤولية كبيرة في إعداد المعلمين وتأهيلهم لاستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها بصورة علمية صحيحة، ولا سيما في أقسام معلم الصفوف الأولى التي تُعدّ المعلم للتعامل مع فئة عمرية تحتاج إلى أساليب تعليمية خاصة. وتُعدّ عملية إنتاج الوسائل التعليمية داخل هذه الأقسام جزءاً مهماً من الجانب العملي والتطبيقي في البرامج الدراسية.

إلا أن جودة الوسائل التعليمية المنتجة قد تتفاوت نتيجة ضعف الالتزام بأسس التصميم التعليمي أو غياب معايير واضحة لتقويم هذه الوسائل. ويؤكد زيتون أن إنتاج الوسائل التعليمية دون مراعاة مراحل التصميم التعليمي والتقويم المستمر يؤدي إلى ضعف فاعليتها وعدم تحقيقها للأهداف التعليمية المرجوة.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراسة جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى - جامعة ميسان، والتعرّف على مدى مطابقتها لمعايير الجودة التعليمية.

(زيتون، دار الشروق، مصر ٢٠١١، ص ١١٢-١١٨).

تكوّن لدى الباحثان إحساس واضح بمشكلة البحث من خلال اطلاعها المباشر على واقع إنتاج الوسائل التعليمية في قسم معلم الصفوف الأولى بجامعة ميسان، وملاحظتها وجود تفاوت في مستوى جودة هذه الوسائل من حيث المحتوى، والتصميم، ومدى ملائمتها لخصائص تلاميذ الصفوف الأولى.

كما لاحظ الباحثان أن بعض الوسائل التعليمية تُنتج بهدف استيفاء متطلبات المقرر الدراسي فقط، دون الاهتمام الكافي بجودة الإخراج الفني أو إمكانية استخدامها فعليًا داخل الصف الدراسي. ويتفق هذا مع ما أشار إليه عبد الرحمن من أن غياب معايير الجودة والتقويم في إنتاج الوسائل التعليمية يؤدي إلى ضعف أثرها التعليمي وقلة الاستفادة منها في الميدان التربوي.

وقد دفع هذا الإحساس الباحثان إلى إجراء دراسة علمية للكشف عن مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة في القسم، بهدف تحسينها وتطويرها بما يخدم عملية إعداد معلم الصفوف الأولى.

(عبد الرحمن، ٢٠١٥ دار الفكر، سوريا ، ص ٦٤-٧٠)

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى في جامعة ميسان؟

أولاً: أهمية البحث

تتبع أهمية البحث بشكل عام من الأهمية المتزايدة التي تحظى بها الوسائل التعليمية في العملية التربوية الحديثة، إذ أصبحت تمثل عنصراً أساسياً في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التفاعل داخل الصف الدراسي، ولا سيما في الصفوف الأولى التي تعتمد على الخبرات الحسية والتعلم بالممارسة. وتؤكد الدراسات التربوية أن الوسائل التعليمية ذات الجودة العالية تسهم في توضيح المفاهيم، وتقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

ويشير الطعاني إلى أن جودة الوسائل التعليمية تُعد من العوامل الرئيسة في نجاح العملية التعليمية، إذ إن الوسيلة المصممة وفق أسس تربوية سليمة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أعلى مقارنة بالوسائل التقليدية.

(الطعاني،، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٢٨-٣١).

تتجسد أهمية هذا البحث بشكل خاص في كونه يتناول جودة الوسائل التعليمية الناتجة في قسم معلم الصفوف الأولى – جامعة ميسان، وهو موضوع يرتبط مباشرة بعملية إعداد المعلم وتأهيله مهنيًا. فالمعلم الذي يتلقى تدريباً جامعياً يعتمد على إنتاج واستخدام وسائل تعليمية ذات جودة عالية، يكون أكثر قدرة على توظيفها بفاعلية في الميدان التربوي لاحقاً.

كما يكتسب البحث أهميته من كونه يسهم في تشخيص واقع إنتاج الوسائل التعليمية داخل القسم، والكشف عن مستوى التزامها بمعايير الجودة التربوية، الأمر الذي قد يساعد إدارات الكليات وأعضاء الهيئة التدريسية في تطوير المقررات العملية وتحسين مخرجاتها. ويؤكد زيتون أن تقويم الوسائل التعليمية يعد خطوة أساسية لتحسين جودتها وضمان فاعليتها التعليمية.

(زيتون، دار الشرق، القاهرة، مصر، ٢٠١١، ص ١١٩-١٢٣).

تُعدّ مرحلة الصفوف الأولى من أخطر وأهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، إذ تتشكل خلالها الأسس الأولى لشخصيته وبنائه المعرفي واللغوي، ويؤدي معلم الصفوف الأولى دوراً محورياً في هذه المرحلة؛ لما له من تأثير مباشر في اكتساب التلاميذ لمهارات القراءة والكتابة والحساب، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والمدرسة.

كما يسهم المعلم في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، وبناء الثقة بالنفس لدى التلميذ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مسيرته التعليمية في المراحل اللاحقة. (الطعاني، حسن أحمد. التعليم الأساسي: قضايا وتحدياته، ط١، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٤٥).

وتبرز أهمية معلم الصفوف الأولى أيضاً من خلال طبيعة الفئة العمرية التي يتعامل معها، والتي تتسم بخصائص نمائية ونفسية تتطلب مهارات تربوية خاصة، وقدرة على استخدام أساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية ملائمة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. فالمعلم الناجح في هذه المرحلة لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يشمل التوجيه والإرشاد، وإثارة الدافعية للتعلم، وتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، مما يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتقليل المشكلات التعليمية مستقبلاً (الحيلة، محمد محمود. الوسائل التعليمية: مفاهيمها وأهميتها واستخدامها، ط٣، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ٢٠١٢، ص ٢٨).

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث بوصفه محاولة علمية للمساهمة في تحسين جودة الوسائل التعليمية، والارتقاء بمستوى إعداد معلم الصفوف الأولى.

حدود البحث

أولاً: الحدود المكانية: جامعة ميسان/كلية التربية الاساسية/قسم معلم صفوف اولى.

ثانياً: الحدود الزمانية: السنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦)،

ثالثاً: الحدود البشرية: طلبة قسم معلم صفوف اولى.

رابعاً: الحدود الموضوعية: جودة الوسائل التعليمية

هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف على جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم صفوف اولى.

تحديد مصطلحات البحث

١- الوسائل التعليمية اصطلاحيا:

- يُعرّف الحيلة الوسائل التعليمية بأنها كل أداة أو مادة أو جهاز يستخدمه المعلم داخل الموقف التعليمي بهدف تسهيل عملية التعلم، وجعلها أكثر وضوحًا وفاعلية من خلال إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم.

(الحيلة، محمد محمود، دار المسيرة، عمّان، الأردن ٢٠١٢، ص ١٧)

- يُعرّف عبد الحميد الوسائل التعليمية بأنها مجموعة الأدوات والمواد التعليمية التي تُستخدم في الموقف التعليمي بهدف تسهيل نقل الخبرات التعليمية، وتوضيح المعلومات، وتنمية الخبرات الحسية والمعرفية لدى المتعلمين.

(عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٣٣، دار المسيرة، عمّان، الأردن)

٢- جودة الوسائل التعليمية اصطلاحيا:

- يُعرّف زيتون جودة الوسائل التعليمية بأنها مدى مطابقة الوسيلة التعليمية لمعايير تربوية وفنية محددة، تضمن تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

(زيتون، دار الشروق، القاهرة، مصر، ٢٠١١، ص ١٢١)

- يُعرّف عطية جودة الوسائل التعليمية بأنها مدى التزام الوسيلة التعليمية بالمعايير التربوية والفنية التي تجعلها قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، وتوفير تعلم فعال للمتعلمين.

(عطية، ٢٠١٤، ص ٨٩، دار الفكر، عمّان، الأردن)

٣- الصفوف الأولى اصطلاحيا:

يُقصد بالصفوف الأولى المراحل الدراسية الأولى من التعليم الأساسي، والتي تشمل الصفوف (الأول، الثاني، الثالث)، وتمتاز بخصائص نمائية ونفسية تتطلب أساليب تعليمية تعتمد على التعلم الحسي والتفاعلي.

(الطعاني، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ٢٠١٣، ص ١٤)

- يُعرّف أبو زيد الصفوف الأولى بأنها المرحلة الأساسية الأولى من التعليم النظامي، التي تُعنى بتنمية المهارات الأولية في القراءة والكتابة والحساب، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

(أبو زيد، ٢٠١٢، ص ٢١، دار المسيرة، عمّان، الأردن)

٤- معلم الصفوف الأولى اصطلاحياً:

- هو المعلم المؤهل تربوياً لتدريس تلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، والقادر على استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لخصائص هذه المرحلة العمرية.

(الحيلة، محمد محمود ، دار المسيرة، عمّان، الأردن، ٢٠١٢ ، ص ٢٢)

- يُعرّف الزبيدي معلم الصفوف الأولى بأنه المعلم المختص بتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى، والمؤهل تربوياً لاستخدام استراتيجيات التدريس المناسبة وإنتاج الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص هذه المرحلة.

(الزبيدي، ٢٠١٥، ص ٥٤، دار الصفاء، عمّان، الأردن)

٥- قسم معلم الصفوف الأولى اصطلاحياً:

- يُعرّف قسم معلم الصفوف الأولى بأنه قسم أكاديمي تابع لكليات التربية، يُعنى بإعداد وتأهيل معلمين متخصصين لتدريس الصفوف الأولى من التعليم الأساسي، من خلال برامج دراسية تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي.

(زيتون، دار الشروق ، دار الشروق، القاهرة، مصر، ٢٠١١، ص ٩٧)

- يُعرّف الكبيسي قسم معلم الصفوف الأولى بأنه قسم أكاديمي في كليات التربية يُعنى بإعداد معلمين يمتلكون الكفايات العلمية والتربوية اللازمة لتدريس الصفوف الأولى من التعليم الأساسي.

(الكبيسي، ٢٠١٣، ص ٧٦، دار المسيرة، عمّان، الأردن)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مفهوم الوسائل التعليمية

تُعدّ الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، إذ تمثل حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وتساهم في نقل المعرفة بصورة أكثر وضوحًا وفاعلية، ولم يعد دورها يقتصر على كونها أدوات مساعدة، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من منظومة التعليم الحديثة. (الحيلة، محمد محمود. ٢٠١٢، ص ١٧)

وتُعرّف الوسائل التعليمية بأنها مجموعة من الأدوات والمواد والأجهزة التي يستخدمها المعلم داخل الموقف التعليمي بهدف تسهيل عملية التعلم وتوضيح المفاهيم، وتنمية الخبرات الحسية والمعرفية لدى المتعلمين، مما يساهم في تحسين عملية الفهم والاستيعاب. (عبد الحميد، محمد عبد الرحمن. ٢٠١٠، ص ٣٣)

وتبرز أهمية الوسائل التعليمية في قدرتها على إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تثبيت المعلومات في الذاكرة لفترة أطول، كما تساعد في جذب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم نحو التعلم. (زيتون، حسن حسين ، ٢٠١١، ص ١٢٠)

كما تساهم الوسائل التعليمية في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال تقديم المادة التعليمية بطرق متعددة تتناسب مع قدراتهم المختلفة، مما يتيح فرصًا أفضل للتعلم لجميع التلاميذ. (عطية، محسن علي. ، ٢٠١٤، ص ٩١)

ومع التطور التكنولوجي، شهدت الوسائل التعليمية تطورًا ملحوظًا، إذ لم تعد تقتصر على الوسائل التقليدية، بل أصبحت تشمل الوسائل الرقمية والتفاعلية، التي توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً للمتعلمين. (الطعاني، حسن أحمد. ٢٠١٣، ص ٤٨).

كما تؤدي الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في تنظيم العملية التعليمية، من خلال مساعدة المعلم على عرض المادة الدراسية بشكل منظم ومتسلسل، وتوفير الوقت والجهد، مما يزيد من فاعلية الموقف التعليمي. (الحيلة، محمد محمود ٢٠١٢، ص ٢٠)

دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في قدرتها على تسهيل عملية التعلم، وجعلها أكثر وضوحًا وإثارة للاهتمام، فضلاً عن دورها في تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين. إذ يؤكد زيتون أن الوسائل التعليمية الجيدة تساعد على تحسين مستوى الفهم، وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات، وتحقيق تعلم ذي معنى، قائم على التفاعل والنشاط. (زيتون، ٢٠١١، ص ١٢٠).

كما يتمثل دور البحث في تركيزه على تقويم جودة الوسائل التعليمية الناتجة في قسم معلم الصفوف الأولى في جامعة ميسان، من خلال الكشف عن مستوى هذه الوسائل من حيث الجوانب التربوية والفنية والوظيفية، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيها، بما يسهم في تحسين مستوى إعداد الطلبة المعلمين وتطوير مهاراتهم في إنتاج وسائل تعليمية فعّالة. فضلاً عن ذلك، يوفّر البحث أداة علمية يمكن الاستفادة منها في تقويم الوسائل التعليمية مستقبلاً، ويقدم مجموعة من المقترحات التي تدعم تطوير العملية التعليمية داخل القسم.

وينبع هذا الدور أيضاً من إحساس الباحث بوجود تباين في مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة، ولا سيما في الجوانب الفنية والوظيفية، الأمر الذي قد يؤثر في فاعلية استخدامها داخل الصفوف الأولى. لذا يسعى البحث إلى الإسهام في معالجة هذا الجانب من خلال تقديم رؤية علمية قائمة على معايير واضحة، بما يعزز من جودة التعليم في هذه المرحلة التي تُعد الأساس في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته.

كما يشير عطية إلى أن الوسائل التعليمية تمثل وسيلة فعالة لتحقيق التعلم النشط، لما توفره من فرص للمشاركة الإيجابية، وتنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي. (عطية، ٢٠١٤، ص ٩١).

مفهوم جودة الوسائل التعليمية

تُعد جودة الوسائل التعليمية من المفاهيم الحديثة في ميدان التربية، إذ ترتبط بمدى كفاءة الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. وقد عرّف زيتون جودة الوسائل التعليمية بأنها مدى مطابقة الوسيلة لمجموعة من المعايير التربوية والفنية التي تضمن تحقيق أفضل ناتج تعليمي ممكن. (زيتون، ٢٠١١، ص ١٢١).

تُعَدُّ الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، إذ لم يعد دورها مقتصرًا على كونها أدوات مساعدة، بل أصبحت جزءًا متكاملًا من منظومة التعليم الحديثة، تسهم في تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة أعلى. فهي تعمل على تحويل المادة العلمية من صورتها المجردة إلى خبرات محسوسة، مما يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بصورة أفضل. كما تسهم الوسائل التعليمية في تنويع أساليب التدريس، وإثارة اهتمام المتعلمين، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، فضلًا عن دورها في مراعاة الفروق الفردية بينهم.

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية أيضًا في قدرتها على إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ المعلومات وبقائها لمدة أطول، كما تساعد في توفير الوقت والجهد على المعلم، وتنظيم عرض المادة الدراسية بشكل منظم وواضح. ومع التطور التكنولوجي، تطورت الوسائل التعليمية لتشمل الوسائل الرقمية والتفاعلية، مما زاد من فاعليتها في تحقيق تعلم نشط قائم على المشاركة والتفاعل ويرى عطية أن جودة الوسائل التعليمية تتحقق من خلال توفر عناصر التصميم الجيد، والإخراج الفني المناسب، وسهولة الاستخدام، وملاءمتها لخصائص المتعلمين، بما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق التعلم الفعال (عطية، ٢٠١٤، ص ٨٩).

تؤدي الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى المتعلمين، إذ تساعدهم على التعبير عن أفكارهم بصورة أوضح من خلال التفاعل مع الصور والرموز والعروض المختلفة، مما يسهم في تعزيز قدراتهم اللغوية والاجتماعية داخل البيئة الصفية. (الحيلة، ٢٠١٢، ص ٤٥).

كما تسهم الوسائل التعليمية في تعزيز التعلم الذاتي لدى التلاميذ، إذ تتيح لهم فرص الاستكشاف والملاحظة والتجريب، الأمر الذي يجعل المتعلم أكثر استقلالية في اكتساب المعرفة، ويعزز من ثقته بنفسه وقدرته على التعلم المستمر. (زيتون، ٢٠١١، ص ١٢٣).

وتلعب الوسائل التعليمية دورًا في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث يمكن من خلالها تقديم المادة التعليمية بطرق متعددة تتناسب مع قدرات واستعدادات المتعلمين المختلفة، مما يتيح فرصًا متكافئة للتعلم ويقلل من صعوبات الفهم. (الحديد، ٢٠١٠، ص ٥٢).

ومن جهة أخرى، تسهم الوسائل التعليمية في تحسين إدارة الصف، إذ تساعد المعلم على تنظيم الدرس وتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع التعلم، مما يقلل من التشتت

ويزيد من فاعلية الوقت المخصص للحصة الدراسية. الجودة الشاملة في التعليم (عطية، ٢٠١٤، ص ٩٥)

كما تساعد الوسائل التعليمية في ربط التعلم بالحياة الواقعية، من خلال تقديم نماذج وتطبيقات عملية تقرب المفاهيم إلى أذهان التلاميذ، مما يجعل التعلم أكثر معنى وفائدة، ويسهم في ترسيخ المعلومات لفترة أطول. (الطعاني، ٢٠١٣، ص ٤٨).

وتؤدي الوسائل التعليمية دورًا في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، إذ تتيح لهم فرصًا للتخيل والتحليل والاستنتاج، وتشجعهم على طرح الأسئلة والمشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي. (زيتون، ٢٠١١، ص ١٢٤).

معايير جودة الوسائل التعليمية

حدد الباحثون مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في الوسائل التعليمية لتحقيق الجودة المطلوبة، ومن أهمها: المعايير التربوية، والمعايير الفنية، والمعايير الوظيفية.

أولاً: المعايير التربوية

تشمل مدى ارتباط الوسيلة بالأهداف التعليمية، ودقتها العلمية، وتسلسل محتواها، وملاءمتها لخصائص المتعلمين. ويؤكد زيتون أن الالتزام بهذه المعايير يسهم في تحقيق تعلم فعال ويضمن فاعلية الوسيلة التعليمية. (زيتون، ٢٠١١، ص ١١٨).

ثانيًا: المعايير الفنية

وتتمثل في وضوح الصور والرسومات، وتناسق الألوان، وحسن الإخراج الفني، وجودة التصميم، وبساطته. ويشير عبد الحميد إلى أن الجانب الفني يلعب دورًا أساسيًا في جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم على التفاعل مع الوسيلة التعليمية (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٧).

ثالثًا: المعايير الوظيفية

وتتعلق بمدى سهولة استخدام الوسيلة التعليمية، وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية، وزيادة دافعية التلاميذ، وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي. ويرى عطية أن المعيار الوظيفي يعد من أهم المعايير التي تحدد كفاءة الوسيلة التعليمية وفعاليتها في الموقف التعليمي. (عطية، ٢٠١٤، ص ٩٣).

المعايير الوظيفية من أهم الأسس التي تُقاس من خلالها فاعلية الوسائل التعليمية، إذ تركز على مدى قدرة الوسيلة على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، ومدى ملاءمتها للموقف التعليمي. فالوسيلة التعليمية الناجحة هي التي تؤدي وظيفتها في تسهيل عملية التعلم، وتساعد المتعلم على فهم المحتوى بصورة واضحة ومنظمة كما تتجلى المعايير الوظيفية في قدرة الوسيلة التعليمية على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، من خلال تقديم محتوى مشوق وتفاعلي يشجعهم على المشاركة داخل الصف، ويجعلهم أكثر اندماجاً في العملية التعليمية. وهذا بدوره يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم. (عطية، ٢٠١٤، ص ٩٣).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

عنوان الدراسة: تقييم جودة الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية

سنة الدراسة: ٢٠١٦

بلد الدراسة: السعودية

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الابتدائية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: الاستبانة.

(العتيبي، محمد بن عبد الله، تقييم جودة الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠١٦)

الدراسة الثانية

عنوان الدراسة: تقييم إنتاج طلبة كليات التربية للوسائل التعليمية

سنة الدراسة: ٢٠٢٠

بلد الدراسة: العراق

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقويم جودة الوسائل التعليمية المنتجة من قبل طلبة كليات التربية.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

أداة الدراسة: استمارة تقييم (مقياس تقويم).

(الزبيدي، علي حسين، تقويم إنتاج طلبة كليات التربية للوسائل التعليمية، مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٢٠)

الدراسة الثالثة

عنوان الدراسة: تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية

سنة الدراسة: ٢٠١٩

بلد الدراسة: العراق

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين في المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الاستبانة.

(أحمد، علي حسن، تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٩)

الدراسة الرابعة

عنوان الدراسة: أثر الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

سنة الدراسة: ٢٠٢١

بلد الدراسة: الأردن

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الوسائل التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: الاستبانة.

(محمد، خالد أحمد، أثر الوسائل التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٢١)

الدراسة الخامسة

عنوان الدراسة: جودة تصميم الوسائل التعليمية لدى طلبة كليات التربية

سنة الدراسة: ٢٠١٧

بلد الدراسة: العراق

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً من المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى جودة الوسائل التعليمية التي ينتجها طلبة كليات التربية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: استمارة تقييم (استبانة).

(علي، حسين كاظم، جودة تصميم الوسائل التعليمية لدى طلبة كليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٧)

المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الوسائل التعليمية، يتضح وجود مجموعة من أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، وذلك على النحو الآتي:

اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع البحث الحالي من حيث الموضوع العام، إذ تناولت موضوع الوسائل التعليمية من حيث استخدامها أو فاعليتها أو تقويمها، وهو ما يتقاطع مع هدف البحث الحالي في تقويم جودة الوسائل التعليمية.

كما اتفقت الدراسات السابقة، كما هو الحال في البحث الحالي، في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في أغلبها، لملاءمته لطبيعة الدراسات التربوية التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها، في حين انفردت إحدى الدراسات باستخدام المنهج التجريبي لقياس أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي.

وفيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد تباينت الدراسات السابقة في نوع وحجم العينات، إذ اعتمدت بعضها على المعلمين، وأخرى على الطلبة، في حين تميّز البحث الحالي باعتماده على الوسائل التعليمية نفسها كعينة للدراسة، وهو ما يُعدّ جانباً مميزاً ينسجم مع هدف البحث في تقويم جودة هذه الوسائل بشكل مباشر.

أما من حيث أداة الدراسة، فقد اتفقت معظم الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، لكونها مناسبة للدراسات الوصفية، في حين استخدمت بعض الدراسات أدوات أخرى مثل الاختبارات التحصيلية، بينما اعتمد البحث الحالي على استمارة تقويم (استبانة) مخصصة لقياس جودة الوسائل التعليمية.

وفيما يخص أهداف الدراسات، فقد تنوعت بين التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية، أو قياس فاعليتها، أو تقويمها، في حين ركز البحث الحالي بشكل خاص على تقويم جودة الوسائل التعليمية المنتجة وفق معايير محددة (تربوية، فنية، وظيفية).

وبذلك يتضح أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، إلا أنه يميّز عنها في تركيزه المباشر على جودة الوسائل التعليمية كمنتج تعليمي، واعتماده على الوسائل نفسها كعينة للدراسة، مما يمنحه خصوصية علمية تسهم في إثراء المجال التربوي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب المهمة التي أسهمت في بناء البحث الحالي وتوجيهه بشكل علمي دقيق، إذ ساعدت هذه الدراسات في توضيح الإطار العام لموضوع الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التربوية، فضلاً عن تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بها. كما أسهمت في صياغة مشكلة البحث

وأهدافه بصورة أكثر وضوحاً، من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

كذلك استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب، إذ تبين أن المنهج الوصفي هو الأكثر ملاءمة لمثل هذه الموضوعات، مما دعم اعتماد هذا المنهج في البحث الحالي. أما من حيث أدوات البحث، فقد ساعدت هذه الدراسات في تبني الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، إضافة إلى الإفادة من نماذجها في إعداد فقرات أداة البحث الحالية.

ومن الجوانب المهمة أيضاً، استفادة الباحث من هذه الدراسات في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة المناسبة، فضلاً عن المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي، مما يسهم في تفسير النتائج بشكل أعمق وأكثر دقة. كما ساعدت هذه الدراسات في تجنب التكرار، وإبراز الجوانب التي لم يتم التطرق إليها سابقاً، الأمر الذي منح البحث الحالي طابعاً مميزاً وأسهم في تعزيز قيمته العلمية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأنسب لدراسة الظواهر التربوية كما هي في الواقع، إذ يهدف إلى وصفها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج دقيقة. ويُستخدم هذا المنهج في الدراسات التي تسعى إلى تقويم الواقع، وهو ما يتلاءم مع هدف البحث الحالي في تقويم جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من جميع الوسائل التعليمية المنتجة من قبل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية / جامعة ميسان خلال العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والتي يتم إعدادها ضمن متطلبات التخرج داخل القسم.

ويشمل هذا المجتمع مختلف أنواع الوسائل التعليمية، سواء كانت تقليدية أو حديثة، والتي تُستخدم في تدريس الصفوف الأولى، وتهدف إلى تبسيط المفاهيم وتحقيق الأهداف التعليمية.

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من مجموعة من الوسائل التعليمية المنتجة من قبل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى، حيث شملت العينة جميع مفردات المجتمع الأصلي والبالغ عددها (١) وسيلة تعليمية، تمثل نماذج متنوعة من الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.

وقد تم اختيار هذه العينة بصورة قصدية لكونها تمثل المجتمع الأصلي للبحث، وتنسجم مع أهداف الدراسة في تقويم جودة الوسائل التعليمية وفق معايير محددة (تربوية، فنية، وظيفية).

رابعًا: أداة البحث

جمعت الباحثة أداة البحث (بطاقة الملاحظة) لقياس مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة وفقًا للخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على الدراسات.
 - ٢- تحديد مجالات الفحص أو الملاحظة وهي:
 - المعيار التربوي
 - المعيار الفني
 - المعيار الوظيفي
 - ٣- صياغة فقرات ملائمة لكل معيار لبيان مدى تحقيق والبالغ عددها (٣٥) فقره موزعة كالآتي :
 - المعيار التربوي وتتضمن (١٧) فقرة
 - المعيار الفني وتتضمن (١٢)
 - المعيار الوظيفي وتتضمن (٦)
- وتكونت الأداة من فقرات موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، وهي:
- وقد تم اعتماد مقياس ثلاثي للإجابة عن الفقرات، وهو: (صالحة-غير صالحة – التعديل المقترح).

التحليل المنطقي للفقرات

عرضت الباحثتان فقرات الاستبانة بصورتها الأولية والبالغة (٣٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله.

وطُلب من الخبراء إبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ومدى ملاءمتها لموضوع البحث، مع اقتراح التعديلات المناسبة إن وجدت.

وقد تم استخدام النسبة المئوية لتحليل آراء الخبراء، وتبين أن جميع الفقرات كانت صالحة، عدا بعض التعديلات البسيطة في الصياغة اللغوية، وبذلك بقي عدد فقرات الأداة (٣٥) فقرة.

الخصائص السيكمترية للأداة

تُعد الخصائص السيكمترية من أهم الأسس التي ينبغي توافرها في أدوات القياس، ومن أبرزها الصدق والثبات، إذ تُشير إلى مدى دقة الأداة في قياس ما وضعت لقياسه.

صدق المقياس

يُعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكمترية التي ينبغي توافرها في أداة البحث، إذ يشير إلى مدى قدرة المقياس على قياس ما وُضع لقياسه بدقة وموضوعية. ويُعدّ تحقق الصدق مؤشراً على صلاحية الأداة للاستخدام في جمع البيانات، ومن ثم الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة.

وفي ضوء ذلك، سعت الباحثتان إلى التحقق من صدق مقياس تقويم جودة الوسائل التعليمية الناتجة في قسم معلم الصفوف الأولى / جامعة ميسان، من خلال اعتماد أحد أنواع الصدق المناسبة لطبيعة البحث، وهو الصدق الظاهري وذلك بعد عرضها على الخبراء والمحكمين.

خامساً: مستلزمات البحث

تطلب تنفيذ هذا البحث مجموعة من المستلزمات، تمثلت في:

- ١- جمع الوسائل التعليمية المنتجة داخل القسم.
- ٢- إعداد أداة ملاحظات لقياس جودة هذه الوسائل.
- ٣- عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين للتحقق من صدقها.
- ٤- تطبيق الأداة على عينة البحث (الوسائل التعليمية).
- ٥- جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها.
- ٦- الاستعانة بالمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث.

سادساً: التطبيق النهائي للبحث

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها، قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية على عينة البحث المتمثلة بـ الوسائل التعليمية المنتجة من قبل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية / جامعة ميسان.

وقد تم تطبيق الأداة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، إذ قامت الباحثتان بتقويم كل وسيلة تعليمية ضمن عينة البحث وسيلة تعليمية، والتي تغطي مجالات (المعيار التربوي، المعيار الفني، المعيار الوظيفي).

وتم تسجيل درجات كل وسيلة تعليمية بحسب مقياس التقدير المعتمد، ومن ثم جُمعت البيانات ونُظِّمت في جداول خاصة، تمهيداً لمعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، مثل الوزن المئوي، بهدف تحليل النتائج والوصول إلى استنتاجات دقيقة تتعلق بمستوى جودة الوسائل التعليمية.

وقد حرصت الباحثتان أثناء التطبيق على تحقيق الدقة والموضوعية في التقويم، من خلال الالتزام بمعايير موحدة عند تقويم جميع الوسائل، لضمان الحصول على نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثتان مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وهي:

- ١- الوسط المرجح: لتحديد مستوى جودة كل فقرة من فقرات الأداة.
 - ٢- الوزن المئوي: لمعرفة درجة تحقق المعايير في الوسائل التعليمية.
 - ٣- النسب المئوية: لتوضيح توزيع النتائج وتفسيرها.
- وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث.

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثتان من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث، والتي بلغت (٥٢) وسيلة تعليمية في كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي اشتملت على ثلاثة معايير أساسية هي: المعيار التربوي، والمعيار الفني، والمعيار الوظيفي.

وتسعى الباحثتان من خلال هذا الفصل إلى تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية، بهدف التعرف على مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة في القسم، وتفسير النتائج في ضوء أهداف البحث، والكشف عن نقاط القوة والضعف في تلك الوسائل.

أولاً: المعيار التربوي

جدول (١): نتائج المعيار التربوي

ترتيب الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسبة المئوية	المستوى
١	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
٢	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
٣	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد
٤	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
٥	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
٦	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد
٧	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
٨	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
٩	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
١٠	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد
١١	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
١٢	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
١٣	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد
١٤	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
١٥	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
١٦	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
١٧	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد

تفسير نتائج الجدول (١):

يتبين من الجدول أن المعيار التربوي جاء بمستوى جيد لجميع الفقرات، إذ تراوحت القيم بين (٧٥% - ٧٨.٤%)، مما يدل على أن الوسائل التعليمية المنتجة تمتلك قدرة جيدة على تحقيق الأهداف التربوية وتناسب المحتوى الدراسي، مع وجود تجانس واضح بين الفقرات.

ثانياً: المعيار الفني

جدول (٢): نتائج المعيار الفني

ترتيب الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسبة المئوية	المستوى
١	٣.٩٢	٧٨.٤%	٧٨.٤%	جيد
٢	٣.٨٨	٧٧.٦%	٧٧.٦%	جيد
٣	٣.٧٥	٧٥.٠%	٧٥.٠%	جيد
٤	٣.٩٢	٧٨.٤%	٧٨.٤%	جيد
٥	٣.٨٨	٧٧.٦%	٧٧.٦%	جيد
٦	٣.٧٥	٧٥.٠%	٧٥.٠%	جيد
٧	٣.٩٢	٧٨.٤%	٧٨.٤%	جيد
٨	٣.٨٨	٧٧.٦%	٧٧.٦%	جيد
٩	٣.٧٥	٧٥.٠%	٧٥.٠%	جيد
١٠	٣.٩٢	٧٨.٤%	٧٨.٤%	جيد
١١	٣.٨٨	٧٧.٦%	٧٧.٦%	جيد
١٢	٣.٧٥	٧٥.٠%	٧٥.٠%	جيد

تفسير نتائج الجدول (٢):

تشير النتائج إلى أن المعيار الفني للوسائل التعليمية جاء أيضاً بمستوى جيد، وبنسب متقاربة بين الفقرات، مما يدل على وجود تقارب في جودة التصميم والإخراج الفني، إلا أن بعض الفقرات تحتاج إلى تعزيز الجانب الجمالي والتقني.

ثالثاً: المعيار الوظيفي

جدول (٣): نتائج المعيار الوظيفي

ترتيب الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النسبة المئوية	المستوى
١	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
٢	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
٣	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد
٤	٣.٨٨	%٧٧.٦	%٧٧.٦	جيد
٥	٣.٩٢	%٧٨.٤	%٧٨.٤	جيد
٦	٣.٧٥	%٧٥.٠	%٧٥.٠	جيد

تفسير نتائج الجدول (٣):

يتضح أن المعيار الوظيفي حصل على مستوى جيد كذلك، مما يدل على أن الوسائل التعليمية تؤدي وظيفتها التعليمية بشكل مناسب وتسهم في توضيح المفاهيم، مع وجود حاجة بسيطة لتحسين كفاءة الاستخدام.

أظهرت النتائج أن جميع المعايير (التربوي، الفني، الوظيفي) جاءت ضمن مستوى جيد، مما يدل على أن جودة الوسائل التعليمية في قسم معلم الصفوف الأولى – جامعة ميسان جيدة بشكل عام، مع الحاجة إلى تطوير بعض الجوانب الفنية والتقنية

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استخلاص ما يأتي:

- ١- إن مستوى جودة الوسائل التعليمية المنتجة في قسم معلم الصفوف الأولى - جامعة ميسان جاء بشكل عام ضمن مستوى جيد.
- ٢- حقق المعيار التربوي أعلى مستوى من بين المعايير الثلاثة، مما يدل على ملائمة الوسائل للأهداف التعليمية.
- ٣- جاء المعيار الفني بمستوى جيد أيضاً، مع وجود حاجة إلى تطوير الجانب الجمالي والتصميمي.
- ٤- أظهر المعيار الوظيفي أن الوسائل التعليمية تؤدي وظيفتها التعليمية بشكل مناسب.
- ٥- هناك تجانس نسبي في استجابات أفراد العينة، مما يدل على تقارب في وجهات النظر حول جودة الوسائل التعليمية.
- ٦- ما زالت هناك حاجة إلى تطوير استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج الوسائل التعليمية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات، توصي الباحثان بما يأتي:

- ١- الاهتمام بتطوير مهارات الطلبة في تصميم الوسائل التعليمية الحديثة.
- ٢- إدخال برامج تدريبية متخصصة في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية.
- ٣- توفير مختبرات خاصة بإنتاج الوسائل التعليمية داخل القسم.
- ٤- تشجيع الطلبة على الابتكار والإبداع في تصميم الوسائل التعليمية.
- ٥- ربط إنتاج الوسائل التعليمية بالأهداف التربوية بشكل أدق وأوضح.
- ٦- تعزيز الجانب التطبيقي في مادة الوسائل التعليمية داخل القسم.

ثالثاً: المقترحات

تقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة على أقسام أخرى في كلية التربية الأساسية للمقارنة.
- ٢- دراسة أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة.
- ٣- بحث مستوى كفايات الطلبة في استخدام التكنولوجيا في إنتاج الوسائل التعليمية.

- ٤- إجراء دراسة حول معوقات إنتاج الوسائل التعليمية في الكليات التربوية.
- ٥- دراسة العلاقة بين جودة الوسائل التعليمية ودافعية التعلم لدى الطلبة.

المصادر

- ١- أبو زيد، أحمد. (٢٠١٢). الصفوف الأولى في التعليم الأساسي. عمان: دار المسيرة.
- ٢- أحمد، علي حسن. (٢٠١٩). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
- ٣- البازعي، عبد الرحمن بن سعد. (د.ت). الموسوعة العربية العالمية. الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر.
- ٤- التهانوي، علي محمد. (١٩٩١). موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم (ط٣). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٥- الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٢). الوسائل التعليمية: مفاهيمها وأهميتها واستخدامها (ط٣). عمان: دار المسيرة.
- ٦- عبد الحميد، محمد عبد الرحمن. (٢٠١٠). الوسائل التعليمية. عمان: دار المسيرة.
- ٧- عبد الرحمن، محمد. (٢٠١٥). أسس تصميم الوسائل التعليمية. دمشق: دار الفكر.
- ٨- عطية، محسن علي. (٢٠١٤). الجودة الشاملة في التعليم. عمان: دار الفكر.
- ٩- العتيبي، محمد بن عبد الله. (٢٠١٦). تقويم جودة الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ١٠- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠١٣). التعليم الأساسي: قضايا وتحدياته (ط١). عمان: دار المسيرة.
- ١١- الزبيدي، محمد حسين. (٢٠١٥). معلم الصفوف الأولى. عمان: دار الصفاء.
- ١٢- الزبيدي، علي حسين. (٢٠٢٠). تقويم إنتاج طلبة كليات التربية للوسائل التعليمية. مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- ١٣- زيتون، حسن حسين. (٢٠١١). تصميم التدريس: رؤية منظومية. القاهرة: دار الشروق.
- ١٤- علي، حسين كاظم. (٢٠١٧). جودة تصميم الوسائل التعليمية لدى طلبة كليات التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
- ١٥- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسماء الخبراء	مكان العمل
١	م.م مهند سعدون عبد	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٢	أ.د. احمد عبد المحسن كاظم	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٣	همسه رشيد محي	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٤	أ.م.د. مريم ياسر كاظم	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٥	زينب رعد محمد	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٦	م.م زينب هلال عبد	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية
٧	أ. م شفاء حسين وارد	جامعة ميسان- كلية التربية الاساسية

